صفقة القرن

صمتت حروفي فالبلاءُ عظيمُ
ما عاد يُجدي الشِّعرُ والتَّنغِيمُ
ماذا أقولُ إذا الصُّفوفُ تصدَّعت؟
جسدُ العروبةِ مُهتَرٍ وسقيمُ
فُكَّت عرى الأوطانِ حين تشرذمت
كلُّ الفصائلِ وابتدا التقسيمُ
نحن الذين تجمَّعوا وتفرَّقوا
الجمعُ يشجبُ والقرارُ عقيمُ
ووسائلُ الإعلامِ هذا دأبُها
عند المصائبِ يبدأُ التَّعتيمُ
هذا المشعوذُ جاءَ يحكمُ بيننا
وكأنَّهُ دون العبادِ حكيمُ
جمعَ الخرائطَ ثمَّ زحزحَ خطَّها
عارٌ علينا فالسُّكوتُ رجيمُ

يا معشرَ الحُكَّامِ أين قرارُكم؟!

هيَّا أجيبوا فالسؤالُ قديمُ

ركضت على جسرِ الخواءِ خيولُكم

سقطت فجاء الذُّلُّ والتسليمُ

=====